مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-٠٣-٣٠

العدد ٣٣٣٨

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

" الدنمارك تغيّر نوع الإقامات للاجئين الفلسطينيين"

- آلاف الأسر الفلسطينية السورية تعاني التشتت والحرمان من لقاء أفراد عائلاتهم
- الأمن السوري يواصل اعتقال الفلسطيني "أيمن الرفاعي" منذ ٧ سنوات
- الباحث الفلسطيني السوري "أحمد الباش" يصدر الجزء الأول من كتاب موسوعة المخيمات الفلسطينية

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

تجري الدنمارك عملية تغيير لنوع الإقامات للفلسطينيين الحاصلين على حماية مؤقتة مدتها عام، والتي هي تحت البند ٧ على ٣ إلى إقامات لجوء سياسي تحت البند ٧ على ١ على أن يكون صاحب العلاقة قد جاء من منطقة كانت خاضعة للأونروا.

وقالت مصادر مطلعة في الدنمارك لمجموعة العمل إنّ عمليات التغيير تشمل الفلسطيني السوري الذي يحمل الإقامة التي تسمى إنسانية حسب البند ٧ على ٢ لتتغير إلى ٧ على ١، وهذه الاستثناءات فقط للفلسطينيين.

وأضافت تلك المصادر إلى أن الوضع القانوني بعد الإجراءات الأخيرة سيكون أفضل للاجئين الفلسطينيين السوريين، مشيرة إلى أنه لا يعرف مستقبلاً أن الدنمارك ستمنح إقامات دائمة أو تجنيس، علماً أنه حسب قرارات اللجوء يجب تسهيل التجنيس وليس تعقيده.

وكانت دائرة الهجرة في الدنمارك قد أصدرت قراراً بتاريخ ٢٩ أغسطس العام الماضي، يقضي بتغيير طريقة معاملة طلب اللجوء للفلسطينيين القادمين من مناطق عمل وكالة الغوث "الأونروا"–سوريا، لبنان، الأردن، قطاع غزة، الضفة الغربية.

وقال مجلس اللاجئين في الدنمارك وهو هيئة قضائية مستقلة، إن الدائرة ستعيد دراسة ٤٠ قضية تم رفضها، و ٥٠ قضية للاجئين فلسطينيين من سورية كانت الدائرة منحتهم الإقامة المؤقتة لمدة عام واحد.

وتنقسم الإقامات في الدنمارك إلى ثلاث، اللجوء السياسي وتسمى ١/٧، واللجوء الانساني ٢/٧، والثالثة ٣/٧ وهي الحماية مدتها عام وتجدد كل عام، حيث لا يحق لحاملها لمّ شمل عائلته إلا بعد مرور ثلاث سنوات لحصوله على الإقامة.

ومن حيث مدة الإقامة يمنح اللاجئ السياسي والإنساني إقامة لمدة ٥ سنوات، تجدد كل سنتين، علماً أن الدنمارك تفرض على المهاجرين شروطاً صعبة للحصول على الإقامة الدائمة.

من جانب آخر، تعيش الآلاف من العوائل الفلسطينية السورية تشتتاً كبيراً لأفرادها الذين توزعوا على بلدان العالم، ما وضعها أمام تحديات اقتصادية وقانونية ونفسية كبيرة حيث يتوزع معظم أفراد العائلة الواحدة بين سورية وتركيا ولبنان والأردن وبلدان أوروبا.

أدى ذلك التشتت إلى انفصال رب الأسرة عن عائلته إما لسفر بحثاً عن مكان آمن لها أو لحصار منعه من الخروج من مخيمه للالتحاق بها، مما ضاعف من المتطلبات الاقتصادية للعائلة، إضافة إلى أن العديد من الدول تطلب ولي أمر الأطفال لإنجاز بعض المعاملات المتعلقة بهم.

في حين حرم إحجام معظم السفارات منح اللاجئين الفلسطينيين السوريين تأشيرات لدخول أراضيها، وطول الفترة التي تستغرقها معاملة الحصول على الإقامة ولم الشمل من الالتقاء بذويهم وأفراد عائلاتهم المشتتين ما بين أوروبا ولبنان وتركيا.

وكذلك الحال بالنسبة للعائلات التي تشتت ما بين سوريا وباقي بلدان العالم حيث يخشى معظم اللاجئين الذين اضطروا مغادرة سورية من العودة إليها خشية الاعتقال، خصوصاً الشباب منهم.

إلى ذلك، تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال اللاجئ الفلسطيني "أيمن أحمد الرفاعي" منذ ٧ سنوات، حيث تم اعتقاله بتاريخ ١-٧-٢٠١٢ من منزله في حي طريق الشام، وهو من أبناء مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين في حمص.

هذا واستطاعت مجموعة العمل توثيق (١٧٣٧) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (١٠٧) معتقلات.

في سياق آخر، أصدر مركز أجيال للتوثيق والدراسات في السويد الجزء الأول من موسوعة المخيمات الفلسطينية بعنوان موسوعة مخيمات سورية، للباحث والصحفيّ الفلسطينيّ "أحمد مصطفى الباش"، وذلك بهدف توثيق تاريخ المخيمات الفلسطينية في الاقاليم الخمسة التي تديرها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا (الضفة الغربية وقطاع غزة وسوريا والاردن ولبنان)، من خلال سرد تاريخي لنشوء تلك المخيمات، مسلطة الضوء على حياة اللاجئ

الفلسطيني من كافة جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والحراك الثقافي والأدبي، معتمدة على قصص وشهادات حيّة لأشخاص عايشوا النكبة والتهجير واللجوء في المخيّمات.

من جانبه قال الباحث أحمد الباش أن الإعداد لموسوعة المخيمات الفلسطينية بأجزائها الخمسة هي نتاج عمل طويل استمر لسنوات عديدة، حيث مر بمراحل متعددة، منوهاً إلى أن كتاب موسوعة المخيمات الفلسطينية في سورية الذي يقع في ٢٤٨ صفحة من القطع المتوسط، يوثق لخمسة عشر مخيماً فلسطينياً تأسست في الجمهورية العربية السورية، وفي مراحل متعددة، مشيراً إلى أنه سيتم اصدار الأجزاء الأخرى من الموسوعة تباعاً هذا العام.

يُذكر أن الكاتب "أحمد مصطفى الباش" ينحدر من قرية "طيرة حيفا " وهو مدير مؤسسة "أجيال" للتوثيق والدراسات في السويد وعضو في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين بسوريا، وكان مسؤول قسم التوثيق والتاريخ الشفوي في تجمع العودة الفلسطيني (واجب).